



الاتحاد السوري لشركات التأمين

الملحق برعاية

الاتحاد السوري لشركات التأمين



عين على الوطن...

ملحق للتأمين

الوطن

سورية يومية سياسية مستقلة

تشرين الأول ٢٠١٧

التأمين في سورية.. هل بات الطريق آمناً؟

نكتب للتذكير بأهمية أن تكون تلك المراحل حاسمة، لا تحتمل الخطأ والعودة إلى الوراء مجدداً، بمعنى أن نتعلم من دروس التاريخ الاقتصادي عموماً والتأميني على وجه الخصوص، لئلا تتكرر من جديد، فنكون أضعنا كل طموح بالتطور، لمصلحة الدوران في حلقة مفرغة تعزز نفوذ من يعمل ضد مصلحة القطاع والاقتصاد والبلد.. لذا سألت «الوطن» المعنيين في قطاع التأمين العام وبعض الخاص في المحلق الثاني المتخصص بقطاع التأمين السوري الذي تصدره بمعنى «هل أصبح طريق التأمين آمناً؟».. أما الإجابة فربما تحتاج إلى عدة ملاحق، وما ورد إلينا من إجابات نتركه بين أيديكم لتحكموا.

أيضاً، عدا السعي لإنجاز قانون تأمين جديد، وتطوير العمل في المؤسسات التأمينية وتفعيل التشاركية مع القطاع الخاص.. غير أن لسان الواقع يتحدث عن فتور وقصور في تلك المحاولات، قياساً بما هو مطلوب من حيث الجهد والوقت والأهداف، فتغيير الإدارات التأمينية وحده لا يكفي، واستصدار قانون يعيد صياغة الفقرات القديمة من دون تغيير حقيقي يصب في مصلحة القطاع والاقتصاد، غير كاف أيضاً.. إذ إن المشكلة في منظومة القطاع وطبيعة إدارة صدام المصالح فيه، والمعايير التي تحكمه.

لا نشك بالجهود الحكومية الحثيثة لإصلاح «محرك» قطاع التأمين ونفض الغبار عن «هيكله» وتأمين طريقه عبر الإعمار، إلا أننا

عالم الاقتصاد؛ تكون المرآة الخلفية أكثر وضوحاً من الزجاج الأمامي، فالتاريخ يعيد نفسه دوماً، ليس حرفياً، ولكن بتطابق كبير بين الدوافع والآثار والنتائج.. هذا ما يفيد فيه المستثمر العالمي وارن بافيت من خبرته، علماً بأنه تابع القول: «يعلّمنا التاريخ الاقتصادي أننا لا نتعلم من التاريخ»، وهذا ما يجب ألا يسمح بحدوثه بعد ٧ سنوات حرب، فوقت التجريب انتهى، ولا مجال للخطأ.

من باب الإنصاف، لا يمكن أن ننكر وجود حراك حكومي لإعادة هيكلة قطاع التأمين، بشكل كامل، ولو أن البارز أكثر من غيره هو ملف التأمين الصحي، إلا أن الاهتمام الحكومي يطول بقية الفروع التأمينية

إن تعقيد مشهد قطاع التأمين السوري في مرآة الاقتصاد الخلفية، يحتم على القيادات الاقتصادية والمالية التوقف فوراً، والتمعن بدقة في تفاصيل المشهد التأميني الممتد على مدى ١٢ عاماً، في محاولة لفهمه من منظور واقعي (ما هو قائم على أرض الواقع)، لفك تشابكاته التي أضاعت الكثير من الفرص، ولتحريره من الثغرات التي مررت مليارات الفساد من جيوب المواطنين إلى حسابات بعض الفاسدين.

لذا، قبيل الانطلاق في طريق البناء والإعمار، بات تأمين الطريق إلى التأمين «إلزامياً»، وهذا ما لا يتم بمسح الزجاج الأمامي، وإشعال الأضواء الكاشفة.. فقط، لأنه في



المؤسسة العامة السورية للتأمين

السورية للتأمين

اسم عريق لاجتياز عقبات الحياة



المؤسسة العامة السورية للتأمين

في خدمة الزبائن

في كافة فروعها ومكاتبها في المحافظات

للمزيد من المعلومات زيارة الموقع الإلكتروني: www.sic.sy

ص.ب ٢٢٧٩ - هاتف: +٩٦٣١١٢٣٢١٦٩٠ - فاكس: +٩٦٣١١٢٣٣٠٣٣١